

الطبقات الكبرى

(ومن بني ثعلبة بن عمرو بن عوف) .

عبد ا بن جبير بن النعمان بن أمية بن البرك وهو امرؤ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف وأمه من بني عبد ا بن غطفان وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وشهد عبد ا بدرا وأحدا واستعمله رسول ا صلى ا عليه وسلّم يوم أحد على الرماة وهم خمسون رجلا وأمرهم فوقفوا على عيين وهو جبل بقناة وأوعز إليهم فقال قوموا على مصافكم هذا فاحموا ظهورنا فإن رأيتمونا قد غنمنا فلا تشركونا وإن رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا فلما انهزم المشركون وتبعهم المسلمون يضعون السلاح فيهم حيث شاؤوا وينهبون عسكرهم ويأخذون الغنائم فقال بعض الرماة لبعض ما تقيمون هاهنا في غير شيء فقد هزم ا العدو فأغنموا مع إخوانكم وقال بعضهم ألم تعلموا أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال